

تحليل تقييم نتائج الدراسة ومدى ارتباطها بالفرضيات

صلاح ربيعي زايد العتيبي
الرقم الجامعي: 251001397

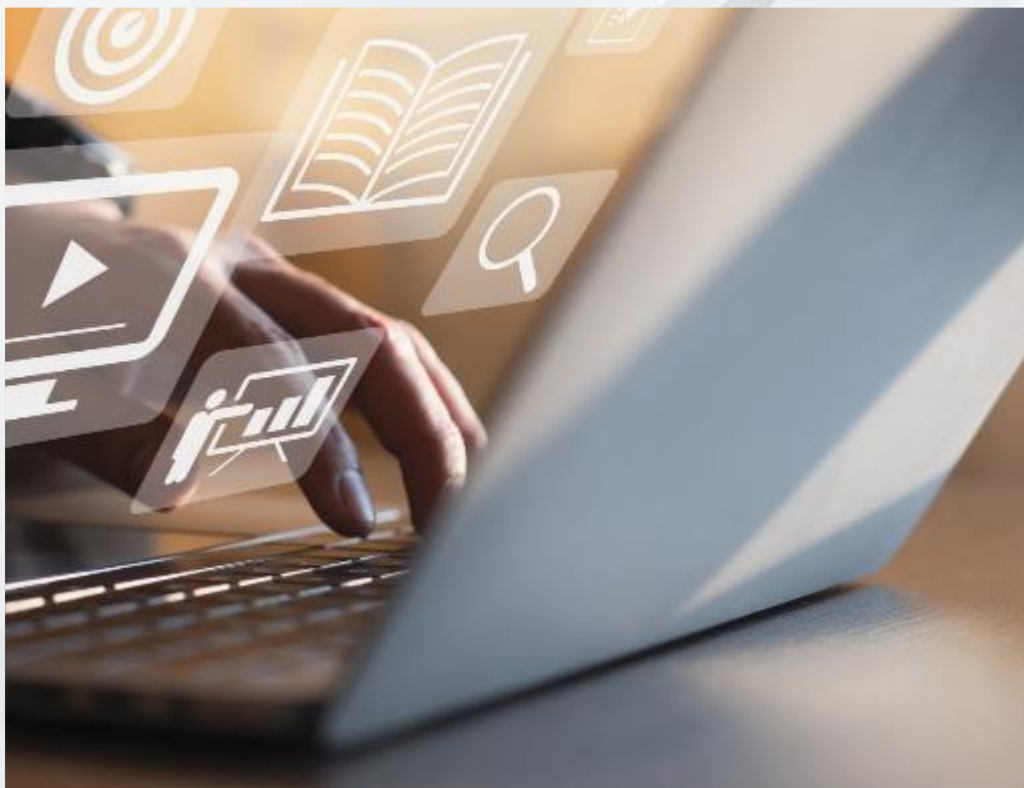


دراسات نقدية 3
Week 05

01



المهمة (4): تلخص في تحليل تقييم نتائج رسالة دكتوراه وفحص مدى ارتباطها بالفرضيات



عرض نتائج رسالة دكتوراه بعنوان:

دور القيادة الاستراتيجية في دعم القدرة التنافسية المستدامة بالتطبيق على العاملين بالمستشفيات الخاصة بالقاهرة

الاحداح المتعدد أن هناك علاقة جوهريّة عند مستوى (٠.٠٠٠) و (٠.٠٠٥) وفقاً لاختبار فـ F-Test بين أبعاد القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية المستدامة، كما تقرر رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل لأربعة أبعاد فقط "ثقافة التنظيمية، والرقابة التنظيمية، والتوجيه الاستراتيجي، والممارسات الأخلاقية" في نموذج تحليل الاحداح وذلك لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل منهم وبين القدرة التنافسية المستدامة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠٠ وفقاً لاختبارات T-Test. ويتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، منها دراسة (أبو جمعة، ٢٠٢١) التي أكدت على وجود أثر معنوي أبعاد القيادة الاستراتيجية على أبعاد القدرة التنافسية (الجودة، والكفاءة، والمرونة) بالتطبيق على العاملين في منظمات الصناعات الغذائية، كما التفت معها دراسة (الحسي، ٢٠٢١) في وجود تأثير مباشر من أبعاد القيادة الاستراتيجية على الجودة في قطاع الخدمات الإلكترونية، والتفت أيضاً دراسة (Astriana, Nasution & 2019) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بين أبعاد القيادة الاستراتيجية على بُعد الابتكار أحد أبعاد القدرة التنافسية المستدامة بالتطبيق على العاملين بالقطاع الحكومي. وفي الجزء التالي قام الباحث بدراسة أبعاد القيادة الاستراتيجية على القدرة التنافسية المستدامة، وذلك على النحو التالي:

ينص الفرض الفرعي الأول: على أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتوجيه الاستراتيجي والقدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بداية باستخدام أسلوب تحليل الاحداح البسيط، لما له من القدرة على بيان تأثير متغير مستقل "القيادة الاستراتيجية" على متغير تابع "القدرة التنافسية المستدامة"، وقد تم استخدام اختبار تحليل الاحداح البسيط عند مستوى معنوية ٥٪، ويوضح الباحثون فيما تاتي نتائج هذا التحليل لتأثير بُعد التوجيه الاستراتيجي على القدرة التنافسية المستدامة ككل كمختبر تابع بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة وذلك على النحو الموضح بالجدول رقم (١٠).

وينص من الجدول الرقم (١٠) أن بُعد التوجيه الاستراتيجي يؤثر تأثيراً طردياً معنوياً في القدرة التنافسية المستدامة ككل، وهذا يثبت أن المشتكى تتوجه استراتيجياً نحو إدراك العاملين بأبعاد القدرة التنافسية المستدامة وأهمية تطبيقها. وفي ضوء ما تقدم، فقد تقرر رفض فرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بُعد التوجيه الاستراتيجي على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث" وتم قبول الفرض البديل الذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بُعد التوجيه الاستراتيجي على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"، وذلك بعد أن أظهر نموذج الاحداح المتعدد أن هناك علاقة جوهريّة عند مستوى (٠.٠٠٠) و (٠.٠٠٥) وفقاً لاختبار فـ F-Test بين بُعد التوجيه الاستراتيجي، والقدرة التنافسية المستدامة. كما تقرر رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل لبُعد التوجيه الاستراتيجي في نموذج تحليل الاحداح وذلك لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التوجيه الاستراتيجي وبين القدرة التنافسية المستدامة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ و ٠.٠٠٥ وفقاً لاختبارات T-Test.

ينص الفرض الفرعي الثاني: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على القدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث. ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بداية باستخدام أسلوب تحليل الاحداح البسيط، لما له من القدرة على بيان تأثير متغير مستقل "القيادة الاستراتيجية" على متغير تابع "القدرة التنافسية المستدامة"، وقد تم استخدام اختبار تحليل الاحداح البسيط عند مستوى معنوية ٥٪، ويوضح الباحثون فيما تاتي نتائج هذا التحليل لتأثير بُعد رأس المال البشري على القدرة التنافسية المستدامة ككل كمختبر تابع بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة وذلك على النحو الموضح بالجدول رقم (١٠)، أن بُعد رأس المال البشري لا يؤثر تأثيراً طردياً معنوياً في القدرة التنافسية المستدامة ككل، وهذا يثبت أن المشتكى يجب أن توجه بتطوير ودعم رأس المال البشري نحو إدراك العاملين بأبعاد القدرة التنافسية المستدامة وأهمية تطبيقها.

وفي ضوء ما تقدم، فقد تقرر قبول فرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبُعد رأس المال البشري على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتوصيف طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث (القيادة الاستراتيجية، والقدرة التنافسية المستدامة)، ويظهر الجدول رقم (٨) نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون والخاصة بالعلاقات بينهما، مع التأكيد على أنه كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الواحد الصحيح يُعتبر ذلك دلالة على قوة الارتباط بين المتغيرين، كما تثل الإشارة المرجعية على أن العلاقة طردية، فيما تثل الإشارة السالبة على أن العلاقة عكسية وعلى ضوء التحليل الوصفي توصّل الباحثون إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين جميع أبعاد القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية المستدامة، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٠٠) و (٠.٩٠٠) عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ مما يؤكد وجود علاقات طردية قوية بين المتغير المستقل والتابع.

جدول رقم (٨)
مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية المستدامة

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
التوجيه الاستراتيجي	١									
رأس المال البشري	٠.٨٨٧	١								
الممارسات الأخلاقية	٠.٩٢٢	٠.٨٧٨	١							
الرقابة التنظيمية	٠.٨٣٦	٠.٩٢٣	٠.٨٨٦	١						
الثقافة التنظيمية	٠.٧٧٤	٠.٨٠٦	٠.٨٠٦	٠.٨٦٥	١					
القدرة الاستراتيجية	٠.٩٢٠	٠.٩٢٢	٠.٩٥٨	٠.٨٨٨	٠.٨٨٨	١				
الكفاءة	٠.٨٥٤	٠.٨٣٦	٠.٩٧٨	٠.٩٧٩	٠.٨٤٠	٠.٨٧٦	١			
الجودة	٠.٨٦٤	٠.٨٧٧	٠.٩٦٠	٠.٩٧٧	٠.٩٠٤	٠.٩٣١	٠.٩٢١	١		
المرونة	٠.٧٦٨	٠.٧٧٢	٠.٧٦٩	٠.٧٦٦	٠.٨٥٥	٠.٨٤١	٠.٨٤٩	٠.٩٠٨	١	
الاستدامة	٠.٨٢٠	٠.٨٠٥	٠.٧٦٥	٠.٧٧٤	٠.٧٩٤	٠.٨٥١	٠.٨٨٩	٠.٨٤٢	٠.٧٦٥	١
القدرة التنافسية المستدامة	٠.٨٨٤	٠.٨٦٨	٠.٨٤٣	٠.٨٥٨	٠.٩٢٧	٠.٩٢٤	٠.٩٦١	٠.٩٦١	٠.٩٣٥	٠.٩١٩

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

** معامل الارتباط ذي دلالة إحصائية عالية المعنوية عند ٠.٠٠١ ن- ٣٦٠ مفرزاً.

وبناءً على النتائج السابقة، يتضح وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغيرات البحث وجميع أبعادها وبالتالي يمكن اختبار فروض البحث على النحو التالي.

تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض البحث:

ينص فرض البحث على أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة، واختبر هذا الفرض قام الباحثون باستخدام أسلوب تحليل الاحداح البسيط عند مستوى معنوية ٥٪، ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج هذا التحليل لتأثير القيادة الاستراتيجية ككل على القدرة التنافسية المستدامة ككل كمختبر تابع بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٩)
نتائج تحليل الاحداح البسيط للقيادة الاستراتيجية ككل على القدرة التنافسية المستدامة ككل بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الاحداح	قيمة ت	المعنوية	الدلالة
القدرة التنافسية المستدامة	القيادة الاستراتيجية	٠.٨٤١	٤٥.٦٠٦	٠.٠٠٠	معنوي
معامل الارتباط $R = ٠.٩٢٤$	التأثير				
معامل التحديد $R^2 = ٠.٨٥٣$	المعنوية				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

المتغيرات وأبعادها	الإحصاءات الوصفية		
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الممارسات الأخلاقية	٣,١٣٣	١,٣٥٧٠٢	٤٣,٣١%
الرقابة التنظيمية	٣,٣٧٠٤	١,٣٨٨٩٩	٤١,٢١%
الثقافة التنظيمية	٣,٧٦٦٧	١,١٨٨٧٢	٣١,٠٦%
القيادة الاستراتيجية	٣,٣٣٧١	١,٢١٧٩٥	٣٦,٥٠%
تحمل المخاطر التسويقية	٣,٨٠٨٨	١,١٦٥٣٣	٢٩,٥٩%
الإبداع التسويقي	٣,٤٩٢٥	١,٢٥٤٣٨	٣٥,٦١%
استغلال الفرص التسويقية	٢,٩٣٦٨	١,٣٥٤٠٩	٤٦,١١%
التركيز على العميل	٣,٤١٨٨	١,٢٥٤٠٢	٣٦,٥٧%
التسويق الريادي	٣,٤١٣٠	١,١٧٢٦٤	٣٤,٣٦%
الكفاءة	٣,٤٧١٧	١,١٣٦٢٢	٣٢,٧٢%
الجودة	٣,٣٣٥٤	١,٢٤٠٢	٣٧,١٨%
المرونة	٣,٥٦٤٦	١,٢٦٦٥٢	٣٤,٤١%
الاستدامة	٣,٦٦٤١	١,٠٧٤٩٠	٢٩,٦٦%
القدرة التنافسية المستدامة	٣,٤٩٩٩	١,١٠٨٤٨	٣١,٦٨%

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

* طول الفئة = $371.50 - 1.33 = 1.33$ من ١ إلى أقل من ٢,٣٣ درجة المنخفضة، ومن ٢,٣٤ إلى أقل من ٣,٦٦ درجة متوسطة، ومن ٣,٦٧ فأكثر درجة مرتفعة.

ومن الجدول رقم (٧) يتضح ما يلي:

- التحليل الوصفي لأبعاد المتغير المستقل "القيادة الاستراتيجية" وفقاً لأراء العاملين: إن المتوسط الحسابي العام للقيادة الاستراتيجية وفقاً لأراء العاملين بلغ (٣,٣٤) وهو أكبر من المتوسط العام للمقاييس (٢,٦٠ - ٤,١)، وبالتالي لقيم المتوسطات الحسابية لأبعاد القيادة الاستراتيجية، يتبين عدم وجود تفاوت في أراء العاملين، حيث إن جميع تلك الأبعاد تتوافر بغير متوسط نسبياً بالوحدات محل البحث، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لأبعاد القيادة الاستراتيجية بين (٣,٠٣) و (٣,٧٧) ويشير ذلك إلى إدراك العاملين لممارسة القيادة الاستراتيجية بغير متوسط أو أعلى نسبياً.
- التحليل الوصفي لأبعاد المتغير التابع "القدرة التنافسية المستدامة" وفقاً لأراء العاملين: تبين أن المتوسط الحسابي العام للقدرة التنافسية المستدامة وفقاً لأراء العاملين بلغ (٣,٤٩٩) وهو يزيد عن المتوسط العام للمقاييس (٢,٦٠ - ٤,١)، وكذلك فإن جميع أبعاد القدرة التنافسية المستدامة حيث تتوافر جميعها بغير متوسط أو يزيد نسبياً، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (٣,٣٣٦) و (٣,٦٤٤).

تابع عرض النتائج واختبار الفرضيات

ورفض الفرض البديل الذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بُعد رأس المال البشري على القدرة التنافسية للمستدامة المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"، وذلك بعد أن أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن هناك علاقة جوهريّة عند مستوى (٠.٠٠٠) و (٠.٠٠٥) وفقاً لاختبار ف-Test بين بُعد رأس المال البشري والقدرة التنافسية المستدامة، كما تقرر رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل لبُعد رأس المال البشري في نموذج تحليل الانحدار وذلك لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد رأس المال البشري وبين القدرة التنافسية المستدامة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠٠ وفقاً لاختبارات T-Test.

ينص الفرض الفرعي الثالث على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين الممارسات الأخلاقية والقدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بداية باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لما له من القدرة على بيان تأثير متغير مستقل "القيادة الاستراتيجية" على متغير تابع "القدرة التنافسية المستدامة"، وقد تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط عند مستوى معنوية ٥٪، ويوضح الباحثون فيما تالي نتائج هذا التحليل لتأثير بُعد الممارسات الأخلاقية على القدرة التنافسية المستدامة ككل كمختبر تابع بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة وذلك على النحو الموضح بالجدول رقم (١٠).

ويتضح من الجدول الرقم (١٠) أن بُعد الممارسات الأخلاقية يؤثر تأثيراً طردياً معنوياً في القدرة التنافسية المستدامة ككل، وهذا يثبت أن المستشفى تتوجه بدمج الممارسات الأخلاقية وتوظيفها نحو إدراك العاملين بأبعاد القدرة التنافسية المستدامة وأهمية تطبيقها.

وفي ضوء ما تقدم، فقد تقرر رفض فرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبُعد الممارسات الأخلاقية على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث" وتم قبول الفرض البديل الذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبُعد الممارسات الأخلاقية على القدرة التنافسية المستدامة المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"، وذلك بعد أن أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن هناك علاقة جوهريّة عند مستوى (٠.٠٠٠) و (٠.٠٠٥) وفقاً لاختبار ف-Test بين بُعد الممارسات الأخلاقية والقدرة التنافسية المستدامة، كما تقرر رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل لبُعد الممارسات الأخلاقية في نموذج تحليل الانحدار وذلك لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الممارسات الأخلاقية وبين القدرة التنافسية المستدامة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠٠ وفقاً لاختبارات T-Test.

ينص الفرض الفرعي الرابع على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرقابة التنظيمية على القدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بداية باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لما له من القدرة على بيان تأثير "القيادة الاستراتيجية" على "القدرة التنافسية المستدامة"، وقد تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط عند مستوى معنوية ٥٪، ويوضح الباحثون فيما تالي نتائج هذا التحليل لتأثير بُعد الرقابة التنظيمية على القدرة التنافسية المستدامة ككل كمختبر تابع بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة وذلك على النحو الموضح بالجدول رقم (١٠).

ويتضح من الجدول الرقم (١٠) أن بُعد الرقابة التنظيمية يؤثر تأثيراً طردياً معنوياً في القدرة التنافسية المستدامة ككل، وهذا يثبت أن المستشفى تتوجه استراتيجياً نحو إدراك العاملين بأبعاد القدرة التنافسية المستدامة وأهمية تطبيقها من خلال فرض الرقابة.

وفي ضوء ما تقدم، فقد تقرر رفض فرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بُعد الرقابة التنظيمية على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بـ(٠.٠٠٥) القاهرة محل البحث" وتم قبول الفرض البديل الذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بُعد الرقابة التنظيمية على القدرة التنافسية المستدامة المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"، وذلك بعد أن أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن هناك علاقة جوهريّة عند مستوى (٠.٠٠٠) و (٠.٠٠٥) وفقاً لاختبار ف-Test.

Test بين بُعد الرقابة التنظيمية والقدرة التنافسية المستدامة، كما تقرر رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل لبُعد الرقابة التنظيمية في نموذج تحليل الانحدار وذلك لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الرقابة التنظيمية وبين القدرة التنافسية المستدامة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠٠ وفقاً لاختبارات T-Test.

ينص الفرض الخامس ينص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية والقدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بداية باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لما له من القدرة على بيان تأثير "القيادة الاستراتيجية" على "القدرة التنافسية المستدامة"، وقد تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط عند مستوى معنوية ٥٪، ويوضح الباحثون فيما تالي نتائج هذا التحليل لتأثير بُعد الثقافة التنظيمية على القدرة التنافسية المستدامة ككل كمختبر تابع بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة وذلك على النحو الموضح بالجدول رقم (١٠).

ويتضح من الجدول الرقم (١٠) أن بُعد الثقافة التنظيمية يؤثر تأثيراً طردياً معنوياً في القدرة التنافسية المستدامة ككل، وهذا يثبت أن المستشفى تتوجه استراتيجياً نحو إدراك العاملين بأبعاد القدرة التنافسية المستدامة وأهمية تطبيقها.

وفي ضوء ما تقدم، فقد تقرر رفض فرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بُعد الثقافة التنظيمية على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث" وتم قبول الفرض البديل الذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بُعد الثقافة التنظيمية على القدرة التنافسية المستدامة المستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"، وذلك بعد أن أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن هناك علاقة جوهريّة عند مستوى (٠.٠٠٠) و (٠.٠٠٥) وفقاً لاختبار ف-Test بين بُعد الثقافة التنظيمية والقدرة التنافسية المستدامة، كما تقرر رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل لبُعد الثقافة التنظيمية في نموذج تحليل الانحدار وذلك لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الثقافة التنظيمية وبين القدرة التنافسية المستدامة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠٠ وفقاً لاختبارات T-Test.

نتائج البحث:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي تستحق البحث والاهتمام من جانب الإدارة في المستشفيات الخاصة محل البحث، وتتلخص أهم هذه النتائج فيما يلي:

١- نتائج تتعلق بمتغير القيادة الاستراتيجية:

إن المتوسط الحسابي العام للقيادة الاستراتيجية وفقاً لأراء العاملين بلغ (٣.٣٣٧) وهو أكبر من المتوسط العام للمقياس (٢.٦٠ - ٤.١)، يتبين عدم وجود تفاوت في أراء العاملين، حيث إن جميع تلك الأبعاد تتوافر بقدر متوسط نسبياً بالوحدات محل البحث حيث يتراوح المتوسط الحسابي لأبعاد القيادة الاستراتيجية بين (٣.٠٢٨) و (٣.٧٦٦) ويشير ذلك إلى إدراك العاملين لممارسة للقيادة الاستراتيجية بقدر متوسط أو أعلى نسبياً. وتوجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد القيادة الاستراتيجية (والتوجه الاستراتيجي، ورأس المال البشري، والممارسات الأخلاقية، والثقافة التنظيمية، والرقابة التنظيمية) وتراوحت معاملات الارتباط بينهم بين (٠.٧٧٤) و (٠.٩٢٣) عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

٢- نتائج تتعلق بمتغير القدرة التنافسية المستدامة:

إن المتوسط الحسابي العام للقدرة التنافسية المستدامة وفقاً لأراء العاملين بلغ (٣.٤٩٩) وهو يزيد عن المتوسط العام للمقياس (٢.٦٠ - ٤.١)، وكذلك فإن جميع أبعاد القدرة التنافسية المستدامة (الكفاءة، والمرونة، والجودة، والاستدامة)، حيث تتوافر مجعها بقدر متوسط أو يزيد نسبياً، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (٣.٣٣٦) و (٣.٦٢٤). وكذلك وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد القدرة التنافسية المستدامة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٦٩) و (٠.٩٢١) عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

٣- نتائج تتعلق بعلاقة بين القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية المستدامة:

بعد تحليل واختبار فرض العدم يتضح أن جميع أبعاد القيادة الاستراتيجية باستثناء بُعد رأس المال البشري تؤثر تأثيراً طردياً معنوياً في القدرة التنافسية المستدامة ككل، وكانت أكثر الأبعاد تأثيراً على القدرة التنافسية المستدامة ككل، وعلى ذلك نرفض فرض العدم القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين القيادة الاستراتيجية على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"، وتم قبول الفرض البديل الذي ينص على "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث"، وقبول الفرض البديل "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية على القدرة التنافسية المستدامة بالمستشفيات الخاصة بمحافظة القاهرة محل البحث" إن كلما زاد الاهتمام من جانب المستشفيات الخاصة محل لدراسة بأبعاد القيادة الاستراتيجية زاد معها وعى العاملين وأدركهم لأبعاد القدرة التنافسية المستدامة.

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحث أهمية اهتمام المستشفيات الخاصة بأهمية اهتمام المستشفى باستغلال أبعاد القيادة الاستراتيجية في المساعدة على فهم وإدراك العاملين لأبعاد القدرة التنافسية المستدامة، حتى يتمكنهم قيادة التكلفة والحرص على خفض التكاليف من خلال إيجاد البات يمكن من خلالها زيادة الخدمات التي من شأنها زيادة العملاء لزيادة الدخل حتى يشعرون للمنتسلي توزيع التكاليف التائنة على عدد أكبر من الخدمات، كما يمكن للقيادة زيادة وعى العاملين لتوجيههم للعمل بروية وسر، وعدم التكلفة في تنفيذ الأوامر، كما يجب عليهم التوجه بالعودة من خلال تقديم خدمات ذات جودة متميزة لترضي العميل عن الخدمة، وحتى يمكن القول إن المستشفى تمتلك قدرة تنافسية مستدامة يجب عليها التركيز على الاستدامة بأبعادها البنية والاقتصادية والاجتماعية.

نتائج البحث:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تستحق البحث والاهتمام بها من جانب الإدارة في المستشفيات الخاصة محل الدراسة، وتتلخص أهم هذه الاستنتاجات فيما يلي:

- تعد القيادة الاستراتيجية من الموضوعات المعاصرة التي لا زالت قيد التطوير نظرياً وتطبيقياً.
- إن قطاع الصحة والرعاية الصحية من أهم القطاعات التي تستحوذ على اهتمام القادة على المستوى المحلي والعالمي، لما لها من أهمية بالغة، ويجب رعايتها بالتطوير الدائم في شتى مجالاتها.
- المستشفيات الخاصة التي ترغب في النجاح لكونها تخوض منافسات حادة في مجال عملها بالمقارنة مع غيرها من المستشفيات الخاصة الأخرى ينبغي عليها تسليط الضوء على موضوع التوعية الصحية الذي من شأنها مساعدتها على تحقيق أهدافها ورويتها.
- إن المستشفيات الخاصة محل البحث قد أظهرت استعداداً واضحاً لدى أفراد القيادة الاستراتيجية لا سيما في تعزيز ممارسة أبعاد القيادة الاستراتيجية مثل التوجيه الاستراتيجي، والممارسات الأخلاقية، والثقافة التنظيمية، والرقابة التنظيمية.
- أظهرت النتائج الإحصائية أن العاملين بالمستشفى يولون اهتماماً ودرجات متفاوتة تجاه أبعاد القيادة الاستراتيجية (والتوجه الاستراتيجي، ورأس المال البشري، والممارسات الأخلاقية، والثقافة التنظيمية، والرقابة التنظيمية).
- أبعاد القيادة الاستراتيجية عدا بُعد رأس المال البشري تأثيراً حقيقياً على تحقيق أبعاد القدرة التنافسية المستدامة، والأمر الذي يجب النظر إليه بجدية حيث يجب الكشف عن المعوقات والتحديات التي تواجه العاملين والتي تجعلهم سبياً في إعاقة تحقيق أبعاد القدرة التنافسية المستدامة بالشكل المطلوب.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الميدانية ونتائج التحليل الإحصائي تم تناول توصيات البحث من خلال التركيز على خطة عمل تفتتت Action Plan تتمثل على مجال التوعية، والتوصية، والمسئول عن التنفيذ، ومخططات وآليات التنفيذ والتي يلخصها الجدول رقم (١١) الآتي:

تحليل وتقييم نتائج الدراسة وفحص مدى ارتباطها بالفرضيات

الفرضيات

الفرضية الرئيسية

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية بأبعادها على القدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات الخاصة

النتائج

• أظهرت نماذج الانحدار وجود علاقة تأثير مباشرة ودالة إحصائية بين القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية المستدامة، حيث كانت قيم $\text{Sig} = 0.000$ أكبر من 5% في نتائج التحليل الإحصائي، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية للعلاقة بين القيادة الاستراتيجية والقدرة التنافسية المستدامة، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة "توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية في تعزيز القدرة التنافسية المستدامة"

الفرضيات الفرعية

1. لا يوجد تأثير معنوي للتوجيه الاستراتيجي على القدرة التنافسية بالمستشفيات الخاصة بالقاهرة
2. لا يوجد تأثير معنوي لرأس المال البشري على القدرة التنافسية بالمستشفيات الخاصة بالقاهرة
3. لا يوجد تأثير معنوي للممارسات الأخلاقية على القدرة التنافسية بالمستشفيات الخاصة بالقاهرة
4. لا يوجد تأثير معنوي للرقابة التنظيمية على القدرة التنافسية بالمستشفيات الخاصة بالقاهرة
5. لا يوجد تأثير معنوي للثقافة التنظيمية على القدرة التنافسية بالمستشفيات الخاصة بالقاهرة

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير معنوي لجميع أبعاد القيادة الاستراتيجية (التوجيه الاستراتيجي، رأس المال البشري، الممارسات الأخلاقية، للرقابة التنظيمية، والثقافة التنظيمية) على القدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- تم رفض جميع الفرضيات الفرعية الصفرية وقبول الفرضيات البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي لجميع أبعاد القيادة الاستراتيجية على القدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات محل الدراسة
- أظهرت النتائج أن:
 - تطوير مهارات العاملين وزيادة كفاءاتهم ينعكس مباشرة على تحسين الخدمات الصحية والقدرة التنافسية
 - الالتزام بالقيم والأخلاقيات المهنية يعزز من الثقة بين العاملين والمرضى، مما يرفع جودة سمعة المستشفى
 - وجود آليات رقابية فعالة يدعم تنفيذ الخطط ويمنع الانحرافات مما يضمن كفاءة الأداء المستدام
 - ثقافة العمل المشتركة التي تقوم على التعاون والاستجابة للتغيير تدعم تطوير الأداء والحفاظ على الميزة التنافسية

تحليل وتقييم نتائج الدراسة وفحص مدى ارتباطها بالفرضيات

مدى ارتباط النتائج بالفرضيات

- أثبتت النتائج أن جميع الفرضيات تطابقت مع نتائج التحليل الإحصائي حيث تم رفض جميع الفرضيات الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، وتم قبول الفرضيات البديلة التي تؤكد وجود تأثير دال إحصائياً لأبعاد القيادة الاستراتيجية في تعزيز القدرة التنافسية المستدامة في المستشفيات محل الدراسة
- وعلى ذلك فإن نتائج الدراسة ارتبطت مباشرة بفرضياتها الرئيسية والفرعية ودعمتها بشكل كامل

- المستشفيات الخاصة تعمل في بيئة تنافسية عالية مما يجعل القيادة الاستراتيجية عامل بقاء وليس خياراً
- الاهتمام بالعاملين ونشر ثقافة أخلاقية واضحة، ووجود رقابة تنظيمية فعالة عناصر تؤدي إلى تحسين جودة الخدمات وبالتالي زيادة الربحية والاستدامة
- جميع النتائج اتفقت مع نتائج دراسات سابقة مما يعزز من موثوقية النتائج ومصداقيتها ودقتها

تفسير النتائج
في السياق التطبيقي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

